تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النجم - الآيات : 55 - 62

فبأي آلاء ربك تتمارى ، هذا نذير من النذر الأولى ، أزفت الآزفة ، ليس لها من دون الله كاشفة ، أفمن هذا الحديث تعجبون ، وتضحكون ولا تبكون ، وأنتم سامدون ، فاسجدوا لله واعبدوا

( النجم : 55 - 62 )

شرح الكلمات:

فبأي آلاء ربك :أي فبأي أنعم ربك عليك وعلى غيرك أيها الإنسان.

تتمارى :أي تتشكك أو تكذب.

هذا نذير من النذر الأولى :أي هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم من النذر الأولى أي رسول مثل الرسل الأولى الذين أرسلوا إلى أقوامهم.

أزفت الآزفة :أي قربت القيامة ووصفت بالقرب لقربها فعلا.

ليس لها من دون كاشفة : أي ليس لها أي للقيامة من دون الله نفس كاشفة لها مظهرة لوقتها، إذ لا يجليها لوقتها إلا الله سبحانه وتعالى.

أفمن هذا الحديث :أي القرآن.

تعجبون وتضحكون :أي تعجبون تكذيبا به، وتضحكون سخرية منه كذلك.

وأنتم سامدون :أي لاهون مشتغلون بالباطل من القول كالغناء والعمل كعبادة الأصنام والأوثان.

فاسجدوا لله :أي الذي خلقكم ورزقكم وكلأكم ولا تسجدوا للأصنام.

واعبدوا :أي وذلوا لله وخضعوا له تعظيما ومحبة ورهبة فإنه إلهكم الحق الذي لا إله لكم غيره.